



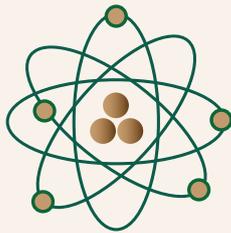
جامعة شقراء
Shaqra University

مجلة جامعة شقراء

للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر
محرم ١٤٤٢هـ / سبتمبر ٢٠٢١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مجلة جامعة شقراء

للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر

محرم ١٤٤٣ هـ / سبتمبر ٢٠٢١ م

www.su.edu.sa/ar/

Jha@su.edu.sa



جامعة شقراء
Shaqra University



حقوق الطبع محفوظة
جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

عنوان المراسلة

مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث
العلمي، جامعة شقراء، شقراء، المملكة العربية السعودية

Jha@su.edu.sa

الهاتف : ٠١١٦٤٧٥٠٨١

هيئة تحرير مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية

المشرف العام

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. نايف بن عبدالعزيز المطوع

مدير التحرير

أ.د. مطلق بن مقعد الروقي

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. أحمد بن محمد يحيى
أ.د. عبدالإله بن مزروع المزروع
أ.د. أحمد بن محمد بن عبود
أ.د. طلال بن عبدالله الشريف
د. مساعد بن حمد الشريدي
د. نجلاء بنت حسني محمد
د. مريم بنت عبدالعزيز العيد

سكرتارية التحرير

أ. محمد بن عبدالله المهنا

أ. عبد الله بن عائض المطيري

رقم الإيداع: ١٤٣٤ / ٨٢٢٠ هـ بتاريخ: ٢٣ / ٠٨ / ١٤٣٤ هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمد): ١٦٥٨ / ٦٥٤٩

تعريف بالمجلة

مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية، تصدر عن جامعة شقراء، وتعنى بنشر الدراسات والأبحاث التي لم يسبق نشرها والمتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكرة، ووضوح المنهجية، ودقة التوثيق في التخصصات الإنسانية والإدارية المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

الرؤية :

التميز في نشر الأبحاث المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الرسالة:

نشر الأبحاث العلمية المتميزة وفق معايير البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

الأهداف:

- تسعى مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية لتحقيق الأهداف التالية :
1. الإسهام في نشر العلوم الإنسانية والإدارية وتطبيقاتها .
 2. تشجيع المهتمين في مجال العلوم الإنسانية والإدارية لنشر إنتاجهم العلمي والبحثي المبتكر.
 3. إتاحة الفرصة لتبادل الإنتاج العلمي والبحثي على المستويين؛ المحلي، والعالمى.

- تعبّر المواد المقدّمة للنشر بالمجلة عن آراء ونتائج واستنتاجات مؤلفيها.
- يتحمل الباحث/ الباحثون المسؤولية الكاملة عن صحة الموضوع والمراجع المستعملة.
- تحتفظ المجلة بحق إجراء تعديلات للتنسيقات التحريرية للمادة المقدّمة، حسب مقتضيات النشر.
- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة مقاس (A4).
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويرفق عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية، وعنوان البحث وملخصه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الماخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة، ولن تُقبل الترجمة الحرفية للنصوص عن طريق مواقع الترجمة على الإنترنت. ويتضمن الماخص فكرة مختصرة عن موضوع الدراسة ومنهجها وأهم نتائجها بصورة مجملّة، ولا يزيد عن 250 كلمة.
- يرفق بالماخص العربي والإنجليزي الكلمات المفتاحية (Kay Words) من أسفل، ولا تزيد عن خمس كلمات.
- تُستخدم الأرقام العربية (1,2,3,4 ... Arabic) سواء في متن البحث أو ترقيم الصفحات أو الجداول أو الأشكال أو المراجع.
- يُقدّم أصل البحث مُخرَجًا في صورته النهائية، وتكون صفحاته مرقمة ترقيماً متسلسلاً باستخدام برنامج Ms Word، وخط Traditional Arabic، مع مراعاة أن تكون الكتابة بينط 14 للمتن، و 12 في الحاشية، و10 للجداول والأشكال، وبالنسبة للغة الإنجليزية فتكتب بخط Times- Roman بينط 12، و(10) في الحاشية، و (8) في الجداول والأشكال، مع مراعاة أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول مساحة الصفحة على أن تكون هوامش الصفحة (3) من كل الاتجاهات، والتباعد بين السطور مسافة مفردة، وبين الفقرات (10)، ويكون ترقيم الصفحات في منتصف أسفل الصفحة.

- ترسل الأبحاث إلى المجلة على البريد الإلكتروني lha@su.edu.sa
- ترسل نسخة من البحث بصيغة Word ونسخة PDF.
- يُعرض البحث على هيئة التحرير قبل إرساله للتحكيم، وللهيئة الحق في قبوله أو رفضه.
- يكتب عنوان البحث، واسم المؤلف (المؤلفين)، والرتبة العلمية، والتخصص، وجهة العمل، وعنوان المؤلف (المؤلفين) باللغتين العربية والإنجليزية.
- يجب أن تكون الجداول والأشكال –إن وجدت– واضحة ومنسقة، وترقم حسب تسلسل ذكرها في المتن، ويكتب عنوان الجدول في الأعلى، أما عنوان الشكل فيكتب العنوان في الأسفل؛ بحيث يكون ملخصاً لمحتواه.
- يجب استعمال الاختصارات المقننة دولياً بدلاً من كتابة الكلمة كاملة مثل سم، ملم، كلم، و % (لكل من سنتيمتر، ومليمتر، كيلومتر، والنسبة المئوية، على التوالي). يُفضل استعمال المقاييس المترية، وفي حالة استعمال وحدات أخرى، يُكتب المعادل المتري لها بين أقواس مربعة.
- تستعمل الحواشي لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إلى التعليق في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر بدون أقواس، وترقم الحواشي مسلسلة داخل المتن، وتكتب في الصفحة نفسها مفصولة عن المتن بخط مستقيم.
- لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء نُشرت أو لم تنشر.
- يُتبع أحدث إصدار من جمعية علم النفس الأمريكية APA لكتابة المراجع وتوثيق الاقتباس (الإصدار السادس).
- تُعد نسبة التشابه similarity المقبولة هي 30%، وإذا زاد البحث عن هذه النسبة يُعرض على هيئة تحرير المجلة للبت فيه، والتأكد من تجنب السرقة الأكاديمية plagiarism، والمحافظة على الأصالة البحثية.
- ألا يكون البحث مستلماً من رسالة الماجستير أو الدكتوراه.



أبحاث العدد

فهرس المحتويات

الأبحاث باللغة العربية

- 1 د. مريم بنت عبد العزيز بن عبد الله العيد (وضاح اليمن) للشاعرين (أدونيس والبياتي) دراسة نقدية تحليلية
- 20 د. محمد بن أحمد العريني التوجيه البلاغي للقراءات العشر في الألفاظ القرآنية بجزء عم - دراسة بلاغية
- 37 د. مي عبد العزيز الوثلان سلوة الغريب آداب المؤلف في نماذج من النثر العربي القديم
- 51 د. إبراهيم سعيد السيد الأحكام في نظرية البلاغة العربية دراسة تأصيلية
- 75 أ. شيماء صالح الماجد؛ د. هاني خالد شيبي تقييم إجراءات حماية النظم الحاسوبية الإلكترونية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية وقياس أثر ذلك في فاعلية التدقيق الداخلي
- 102 د. رندة سلامة اليافي؛ الأستاذة. سارة سعد الهاجري دراسة تحليلية لاتجاهات طالبات ومشرفات التدريب التعاوني في بيئة الأعمال السعودية
- 135 د. راشد بن سعود بن بداح السهلي الحاجات النفسية وعلاقتها بالسعادة في ضوء التحول للتعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- 160 د. عمر عوض عوض الثبتي مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) وعلاقتها بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء
- 187 د. تركي بن منور بن سمير المخلفي دور المجالس المدرسية في توفير بيئات مدرسية آمنة وداعمة للتعليم والتعلم
- 209 د. مسفر أحمد مسفر الوادعي دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير
- 233 د. محمد عوض محمد السحاري مستوى المعرفة التدريسية اللازمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية التي يمتلكها الطالب المعلم
- 259 أ.د. إيمان محمد أحمد الرويثي دور معلمي العلوم في تنمية مهارات التعلّم الذاتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID-19)
- 285 د. هياء بنت محمد بن عبد الله السبيعي مدى تضمين مجالات طبيعة العلم في كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية
- 308 د. سارة بنت راجح عوض الروقي دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال (تصور مقترح)

الأبحاث باللغة الإنجليزية

Conversational Implicatures in Najdi Arabic

Dr. Manar Almanea335

Hidden Translation: Strategies and Tactics A Case Study of Arabic Translation of the English Novel (1984) written by George Orwell.

Dr. Saad Salem Alshamrani357

الحاجات النفسية وعلاقتها بالسعادة في ضوء التحول للتعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. راشد بن سعود بن بداح السهلي

أستاذ علم النفس المساعد، الدراسات المدنية، كلية الملك خالد العسكرية - وزارة الحرس الوطني

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية والسعادة في ضوء التحول للتعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من طالبات عمادة السنة التحضيرية. تم استخدام مقياس الحاجات النفسية من إعداد السرسري وعبد المقصود (2001)، وتقنين السهلي والحواس (2020)، ومقياس السعادة النفسية من إعداد (Rosemary,2006)، وترجمة وتقنين الجمال (2013). وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين الحاجات النفسية والسعادة لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات لدى طالبات التحضيرية في مقياس الحاجات النفسية تعزى إلى اختلاف المسار الأكاديمي لصالح مسار العلوم التطبيقية. وبيّنت النتائج أن لدرجات مستوى الحاجات النفسية لدى طالبات التحضيرية قدرة تنبؤية في مستويات السعادة.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، السعادة، التعليم الطارئ عن بعد.

Psychological Needs and their Relationship with Happiness in Light of Shifting to Emergency Remote Teaching System among Preparatory Year Female Students at Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.

Dr. Rashed S. Alsahali.

Assistant Professor of Psychology, Department of Civil Studies, King Khalid Military Academy-Ministry of National Guard

Abstract:

The research aimed at identifying the relationship between psychological needs and happiness in light of transfer to emergency remote teaching among preparatory year female students at Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. The researcher used the descriptive approach and the study sample consisted of (300) female students at the preparatory years. The researcher used the psychological need scale which was developed by Al-Sarasi and Abd-Almaqsoud (2001) and was adapted to the context by Alsahali and Al-hawas (2020), and he also used the psychological well-being scale (Rosemary, 2006) which was adapted to the context by Al-JJammal, S (2013). The research results showed that there was a statistically significant positive correlation at level (0.01) between students' scores on psychological need and happiness among female students at the preparatory year at Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. The results also showed statistically significant differences between the mean scores of preparatory year female students in the scale of psychological need due to the difference in the academic track in favor of applied sciences track.

In addition to that, the results also showed that level of psychological need among female students at the preparatory year has the ability to predict happiness.

Keywords: Psychological need, Happiness, Emergency Remote Teach.

المقدمة

شهدت الدراسات النفسية في العقود الأخيرة اهتماماً بدراسة المتغيرات الإيجابية بعد أن كرس علم النفس جانباً كبيراً من دراساته لفحص مختلف الجوانب السلبية في حياة الإنسان؛ مما جعل من المهم البحث في مفاهيم علم النفس الإيجابي (مخيمر، 2013).

ومن الجوانب التي عني بها المتخصصون بدراساتها موضوع الحاجات النفسية؛ وذلك لأنها السبب الرئيس والمحرك لسلوك الإنسان، وتعد ذات تأثير مهم على السلوك؛ حيث يعتمد تكيف الفرد على مدى التوفيق في إشباع حاجاته بطريقة ترضي مطالبه الشخصية والاجتماعية، وعند الفشل في إشباعها بالطريقة المتوازنة فإنه قد يتعرض لضغوط تصل إلى درجة تهدد صحته النفسية، وتؤثر على توازنه، وشعوره بالسعادة النفسية (السهلي والحواس، 2020).

إن ما يمر به الطلاب المستجدون، والذين يدرسون في البرامج التحضيرية للجامعة من تغيرات اجتماعية، ناتجة عن انتقالهم من حياة قد أفلوها في مرحلة التعليم العام إلى المرحلة الجامعية، والتي تتطلب منهم إعادة التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي، والذي غالباً ما تركز عليه الجامعات في جميع أنحاء العالم في الاهتمام بهم في الأسبوع الأول من الدراسة- بالترحيب بهم ومساعدتهم على معرفة ما يحتاجونه عن الجامعة، ونظام الدراسة.

ينافي ما حصل لطلاب عمادة البرامج التحضيرية هذا العام؛ حيث تسببت أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد (19-Covid) الذي اكتشف في مدينة ووهان الصينية في 7 يناير 2020، وانتشاره بسرعة في دول العالم، فقد أعلنت الحكومات في (73) دولة إغلاق المدارس بشكل كامل، و(17) دولة أغلقت المدارس في نطاق محدد، وأثر إغلاق المدارس على مستوى الدول على أكثر من 421 مليون متعلم على مستوى العلم (محمود، 2020).

وفي ضوء ما قامت به الدول من إجراءات احترازية للوقاية منه، اهتمت المملكة العربية السعودية ببذل جهود استباقية واحترازية باحترافية عالية للوقاية من الفيروس، والعمل على الحد من انتشاره في مرحلة مبكرة. ومن هذه الإجراءات الاحترازية أن عمدت وزارة التعليم إلى العمل بالتدريس الطارئ عن بُعد، وهو حل مؤقت للتدريس بما يمكن تجهيزه بشكل سريع؛ بحيث يمكن أن يعتمد عليه خلال أزمة جائحة كورونا؛ حفاظاً على سلامة الطلاب والطالبات، والكادر التعليمي.

مشكلة البحث

أشار راجح (1999) إلى أن إلى الحاجات الفسيولوجية شيء ضروري لاستمرار الحياة، وأن الحاجات النفسية تسهم في تحسين الحياة وجعلها أفضل؛ مما يعني أن الحاجة تُعدُّ في مضمونها مطلباً أو رغبة أساسية للفرد، يريد أن يحققها حتى يستعيد توازنه؛ ليحافظ بذلك على بقائه وتفاعله مع المجتمع..

وقد ذكر عبد الكريم ومبارك (2016) تعدد موضوعات علم النفس الإيجابي في القرن الحادي والعشرين؛ حيث شملت: السعادة، والأمل، التفاؤل، وجودة الحياة، والحكمة والإيثارة، والتسامح، وغيرها؛ مما له أثر على التوافق والصحة النفسية للفرد. وأكد كل من راجح (1999)، ورين وبيرنستن وبرون (2010) Brown & Bernstein, Ryan على أن الحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه، وكذلك الحاجات النفسية مهمة لسعادة الفرد وطمأنينته؛ فإحباطها يؤثر على الصحة النفسية للفرد.

وبناءً على ذلك، فهي مُتطلب أساسي لجميع مراحل النمو، وتشمل حاجات أخرى لا غنى عنها للفرد؛ فلا يشبع حاجاته إلى الانتماء والاستقلالية والكفاءة دونها، ومنها كذلك الحاجة للحب والمودة، والحاجة للإنجاز، والحاجة للأمن. وذلك كله يؤدي بالفرد للوصول إلى مستوى متقدم من السعادة (الزغلول والدبابي وعبد الرحمن، 2019).

كما بينت دراسة ليوبومسكي وكنج وداينر (2005) Lyubomisky, King and Diener أن السعادة مهمة في نجاح الفرد، وتُعد من أهم المؤشرات التي تدل على مستوى الصحة النفسية لدى الفرد، وعلى مدى توافقه الاجتماعي (في قاسم وعبدالله، 2018).

وفي دراسة شلدون وفيلك (2008) Sheldon & Filal أشار الباحثان إلى أن الطالبة الجامعية يمكن أن تشبع حاجاتها (الاستقلالية، الانتماء، الكفاءة) عن طريق التفاعل الذي يحدث بينها وبين المسؤولية في البيئة الجامعية؛ مما يعكس على دورها وتحصيلها (في عمر، 2014).

وجميع هذه الدراسات تناولت العلاقة بين المتغيرين في الدراسة حضورياً في الجامعة، إلا أنه لا تزال هناك حاجة لفحص العلاقة بين الحاجات النفسية والسعادة في ظروف الأزمات.

ونتيجة أزمة جائحة كورونا المستجد (Covid-19)، وظهر مصطلح التعليم الطارئ عن بعد كتعبير عن التحول على طرق التدريس التقليدية، كان الهدف إيجاد حل مؤقت وسريع للتعليم يُمكن أن يُعتمد عليه خلال الأزمات؛ حيث ينطوي هذا النوع من التعليم على تقديم بديل للتعليم الصفّي وجهاً لوجه، أي إن الهدف لا يتمثل في إعادة إنشاء نظام تعليمي جديد، بل توفير الوصول المؤقت إلى التعليم بطريقة سريعة وموثوقة أثناء الطوارئ (العقلة، 2020).

ونظراً لما أشارت إليه الدراسات، ولتعليق الدراسة بالجامعة والاعتماد على التعليم الطارئ عن بعد، واستقرار الطالبات في المنازل، وفقدان الاعتماد على الدعم الاجتماعي الخارجي، وبخاصة افتقاد الأقرباء من الدرجة الأولى والصدقات، وتغير أسلوب الحياة عليهن؛ من حيث نظام الدراسة، وعدم قابلية الأنشطة خارج المنزل؛ فلعل لذلك تأثير على إشباع بعض الحاجات كالحاجة للتقدير، والحاجة للأمن. وبناءً على تلك المعطيات، جاء البحث الحالي للإسهام في التعرف على العلاقة بين الحاجات النفسية والسعادة في ضوء التحول للتعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أسئلة البحث

جاء اهتمام الباحث بإجراء هذا البحث للتوصل إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين الحاجات النفسية والسعادة في ضوء التعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان التاليان:

أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على مقياس الحاجات النفسية -تعزى للمسار الأكاديمي؟

ب- ما القدرة التنبؤية لمستويات الحاجات النفسية لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستويات السعادة النفسية؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1- التعرف على طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية والسعادة لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

2- التعرف على الفروق بين استجابات طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على مقياس الحاجات النفسية (الأبعاد، والدرجة الكلية)، والتي تعزى للمسار الأكاديمي.

3- الكشف عن القدرة التنبؤية لمستويات الحاجات النفسية لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستويات السعادة النفسية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تناوله لمتغيرين مهمين، وهما: الحاجات النفسية، والسعادة النفسية لدى شريحة مهمه من المجتمع، وهن طالبات الجامعة.

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث:

- في تناوله لمفهوم رئيس في علم النفس الإيجابي، وهو السعادة التي لها ارتباط بالتوافق الإيجابي عن طريق إشباع الحاجات المؤدية للصحة النفسية.
- إبراز أهمية إشباع الحاجات النفسية لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- إبراز أبعاد الحاجات النفسية لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والسعادة لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الأهمية:

تنبع الأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال:

- تناوله أحد الموضوعات المهمة، وهو التعليم الطارئ عن بعد وقت الطوارئ والأزمات بصفة عامة، ومتغيري الحاجات النفسية والسعادة بصفة خاصة. وفي ضوء ذلك يشكل فهمنا لطبيعة الحاجات المؤثرة على سلوك الطالبات وعلاقته بالسعادة أمراً مهماً، يجعلنا أكثر قرباً من الواقع النفسي لديهن؛ مما يساعد على إيجاد طريقة لإشباع الحاجات التي فقدت بسبب الاعتماد على التعليم الطارئ عن بُعد.
- كون البحث الحالي من الأبحاث النادرة في البيئة العربية في - حدود علم الباحث- التي تناولت علاقة الحاجات النفسية بالسعادة في ضوء التعليم الطارئ عن بعد وقت أزمة جائحة كورونا المستجد؛ مما قد يُسهم في فتح المجال لدراسات نفسية مستفيضة حول متغيرات جديدة في التعليم الطارئ عن بُعد.
- إمكانية إفادة البحث الحالي المتخصصين في إعداد برامج لتنمية الحاجات النفسية لدى طالبات التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- إمكانية إفادة البحث المتخصصين في إعداد برامج توعوية للوصول للسعادة لدى طالبات التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: يتحدد البحث بالمتغيرات التي تناولتها، وهي: الحاجات النفسية- السعادة.
- الحدود المكانية: عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- الرياض.
- الحدود الزمانية (البعد الزمني): العام الجامعي 1441/1442هـ.

- الحدود البشرية: طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مصطلحات البحث

1. الحاجات النفسية Psychological Need:

يعرفها راجح (1999) بأنها: "حالة من النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن، تقتزن بنوع من التوتر والضييق، لا يلبث أن يزول متى ما قضيت الحاجة وزال النقص، سواء كان مادياً أو معنوياً" (ص.8).

ويعرفها ديسي وريان (Deci & Ryan (2000) بقولهما: "هي عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية؛ للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي، وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى الكفاءة، والحاجة إلى الانتماء" (ص.229).
التعريف الإجرائي للحاجات النفسية:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الحاجات النفسية.

2. السعادة Happiness:

يعرفها يونغ (2008) Yang بأنها: "شعور الفرد بالرضا والسرور في جوانب الحياة المختلفة" (في الرابعي، 2013، 18).
يعرفها فنهوفن (2001, P.14) Veenhoven بأنها: "الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابياً على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام".

3. التعريف الإجرائي للسعادة:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في مقياس السعادة.

4. التعليم الطارئ عن بُعد (Emergency remote Teaching ERT):

يعرف بأنه: هو تحول مؤقت من التعليم وجهاً لوجه إلى وضع بديل؛ نتيجة الظروف التي تفرضها الطوارئ أو الأزمات، ولا يكمن الهدف الأساسي منه في إعادة بناء نظام تعليمي قوي، بل في توفير وصول مؤقت إلى التعليم، ودعمه بطريقة تتسم بسرعة الإعداد الموثوق به أثناء الطوارئ أو الأزمات (Hodges, Moore, Locke, Trust, & Bond, 2020).

5. السنة التحضيرية Preparatory Year:

تُعرف السنة التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إجرائياً بأنها: المرحلة التي تسبق مرحلة البكالوريوس، والتي تتكون من عدد من المسارات منها: (مسار العلوم الإدارية، ومسار العلوم التطبيقية، ومسار العلوم الصحية، ومسار اللغات والترجمة، وغيرها)؛ حيث يتم تدريس المهارات اللازمة للطالبات في المرحلة الجامعية والمهنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

مفهوم الحاجات النفسية:

أشار المفدى وسليمان (2002) إلى أن الحاجات النفسية تُعد من أولويات واهتمامات الباحثين؛ نظراً لأهميتها، ولقد بدأ الاهتمام بالحاجات النفسية بداية القرن العشرين بواسطة "ماكدوجال"، وازداد الاهتمام بهذا المفهوم بعد نظرية "إبراهام ماسلو" للحاجات؛ حيث لفتت أنظار الباحثين لدراساتها.

ويضيف جوش (1993) Josh أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيس لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية، والنفسية، والاجتماعية؛ أي هي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله.

وقد وضع فرويد نظريته عن دوافع الإنسان في إطار بيولوجي مؤكداً على دور الغرائز في دفع الإنسان إلى أوجه النشاطات المتعددة، معتبراً الغريزة كمية من الطاقة النفسية التي تحرك سلوك الفرد وتحدد اتجاهه، وتنبع من حاجات الجسم، مفترضاً وجود غريزتين أساسيتين؛ هما: غريزة الموت، وغريزة الحياة، وبينهما صراع دائم (السرسي وعبد المقصود، 2000، 155). وأشار طه، (1993، 671)؛ وأبو دوابة (2012) إلى أن ما سلو نظم الحاجات بطريقة هرمية، تتدرج حسب قوة الإلحاح، وضرورة الإشباع؛ فوضع خمس مستويات رئيسية مرتبه حسب درجة قوتها كالآتي:

- الحاجات الفسيولوجية: وهي حاجات تكفل المحافظة على قيد الحياة، وتشمل حاجات الأكل، والشرب، والنوم، والجنس، والتنفس.
 - حاجات الأمن: تعني التحرر من الخوف، وتدفع الفرد إلى الحذر، وهي من يثير الرغبة في التملك.
 - حاجات الحب والانتماء: يقصد بها الرغبة في الانتماء للآخرين، وعدم إشباعها يؤدي للعزلة، والوحدة، والعدوانية، والحرمان العاطفي.
 - حاجات التقدير: وتشمل احترام الذات، وتقدير الذات الذي يكون فيه الفرد محل تقدير من الآخرين.
 - حاجة تحقيق الذات: وهي تحقيق الشخص لطاقاته أو إمكانياته، ويعتمد ذلك على فهم الفرد لقدراته وإمكاناته الذاتية.
- وفي هذا السياق أشار منير وودنسون ومالون (2013) Miner, Dowson & Malone إلى وجود ثلاث حاجات نفسية أساسية؛ الاستقلال: وهو بمثابة المفتاح والعامل الأساسي لتحقيق الذات، فالذات تجعل الفرد متحكماً في سلوكه. الانتماء: ويتمثل في الشعور بالارتباط بالآخرين، والإحساس بالطمأنينة تجاه المجتمع، والشعور بالأمن. الكفاءة: وتتمثل في شعور الفرد بامتلاكه الفاعلية للتفاعل مع البيئة الاجتماعية وتأثيره فيها (في المسعودي، 2021).

ومن الجدير بالذكر أن روجرز أشار إلى أن الحاجة الأساسية هي تحقيق الذات والسعي نحو الكمال، وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها، وأن درجة رضا الفرد عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى التوفيق بين (الذات الحقيقية والواقعية) كما يدركها الفرد نفسه، والذات المثالية التي يسعى للوصول إليها (Thomp-son & Rudolph, 1992, P.44).

مفهوم السعادة:

رأى أبو هاشم والقدور (2012، 103) أن مفهوم السعادة، مفهوم محوري رئيس في علم النفس الإيجابي؛ حيث سعى الجميع في الثقافات المختلفة إلى السعادة بوصفها هدفاً أسمى للحياة؛ لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية، والرضا عن الحياة، وجودة الحياة، وتحقيق الذات، والتفاهل.

وأشار صالح (2013) إلى أن هناك ثلاثة جوانب للسعادة؛ هي:

- جانب عقلي فكري: ويتمثل في الرضا عن النفس، واقتناع الفرد بما قسمه الله له، وهي نتاج التربية والإيمان بمبادئ ومثل معينة.
- جانب انفعالي: وهو عبارة عن مشاعر البهجة والتفاهل والانتباه التي تنتاب الفرد نتيجة شعوره بالسعادة.
- جانب الارتياح النفسي: فالإنسان الذي يُعاني هو إنسان غير سعيد، وبأبي الاكتئاب على قمة ما يسبب للإنسان من تعاسة.

كما حدد أرجايل (2002) Argyle مكونات السعادة بالآتي:

- 1- الوجدان الإيجابي: وهو المكون الانفعالي للسعادة بوصفها حالة انفعالية.
 - 2- غياب الوجدان السلبي.
 - 3- الرضا عن الحياة الناتج عن التقييم الذاتي الإيجابي، والحكم المترن على الحياة والرضا عنها.
- وهنا لابد من بيان أن السعادة من خلال نظرية ماسلو تتوقف على مستوى الحاجات التي استطاع الفرد الوصول إليها، والفرد الذي يُشبع حاجاته لتحقيق الذات يُعد أكثر سعادة من آخر لا زال في مستوى إشباع حاجاته الدنيا، وأن إشباع الحاجة العليا

يؤدي إلى سعادة عميقة، وسمو في العقل، وإثراء حياة الفرد الداخلية (الخفاجي، 8، 1994).
 وأشار ريف وسنجر (Ryff & Singer 2008, P.106-107) إلى أن للسعادة مجموعة من المؤشرات السلوكية، تدل على ارتفاع رضا الفرد عن حياته بشكل عام؛ وتتمثل في:
 الاستقلالية (Autonomy): وتتمثل في استقلالية الفرد وقدرته على اتخاذ القرار، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وحسن التواصل أثناء التفاعل مع الغير.
 التمكن البيئي (Environmental Mesentery): ويتمثل في قدرة الفرد على التمكن من تنظيم الظروف والتحكم في كثير من الأنشطة.
 التطور الشخصي (Personal growth): ويتمثل في قدرة الفرد على تطوير قدراته، وزيادة فعالية وكفاءة الشخصية.
 العلاقة الإيجابية مع الآخرين (Positive relations with others): وتتمثل في قدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مبنية على الود، والتعاطف والثقة، والتأثير، والصدقة.
 الحياة الهادفة (Purposes in life): وتتمثل في قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي.
 تقبل الذات (Self-acceptance): وهو القدرة على تحقيق الذات والاتجاهات الإيجابية نحو الذات في الحاضر والماضي.
 وقد ميز فنهوفن (2001) Veenhoven بين أنواع السعادة؛ حيث ذكر أن السعادة الذاتية تعكس تصورات الأفراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية، والوظائف أو الأدوار النفسية الاجتماعية، التي تُعد أبعاداً ضرورية للصحة النفسية، والسعادة النفسية، التي تتميز بأنها ترتبط بالإيجابية، إضافة إلى السعادة الموضوعية، التي تشير إلى السعادة المادية والصحة والنمو، والنشاط (في الزين، 2019).
 وقد نظر أصحاب الاتجاه المعرفي في علم النفس إلى أنه بإمكان الإنسان التحكم في مشاعره السلبية، وزيادة شعوره بالسعادة، من خلال تعلم الأساليب المعرفية المناسبة، ومن بين تلك الأساليب تغيير طريقة إدراك الفرد للأحداث السلبية، والنظر للأمور بإيجابية (الحارثي، 2015، 64).

الدراسات السابقة:

قام كوكي وبويك وبكهام وايدن (2006) Cooke, Bewick, Barkham, Bradley and Audin بدراسة هدفت إلى الكشف عن السعادة النفسية لدى طلاب السنة الأولى بالجامعة في المملكة المتحدة. وتكونت العينة من (4699) طالباً وطالبة؛ حيث أظهرت النتائج انخفاض مستوى السعادة النفسية لديهم، وارتفاع مستوى القلق والإجهاد والاكتئاب نتيجة وجودهم في البيئة الجامعية.
 وقام بكر (2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية، ومعرفة مدى اختلافها (ذكوراً وإناثاً) في الفئات العمرية (16-18) عاماً و (18-20) عاماً. وتكونت العينة من (60) طالباً وطالبة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق في درجات متوسطات الحاجات النفسية في اتجاه الذكور المتمثلة في حاجات الاستقلال، بينما حاجات الانتماء كانت أكثر ظهوراً عند الإناث، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئة العمرية الأولى والثانية في اتجاه الفئة الأولى في الحاجات النفسية المتمثلة في حاجات الاستقلال، والكفاءة في اتجاه الفئة الثانية.
 وأما دراسة ليون ونونيز (2013) Leon & Nunez فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات (الكفاءة، والاستقلال، والانتماء)، ومؤشرات السعادة (السعادة الذاتية، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة).
 وتكونت العينة من (272) طالباً جامعياً. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الحاجات الأساسية (الانتماء والكفاءة)، ومؤشرات السعادة، بينما لم توجد علاقة بين حاجة الاستقلال ومؤشرات السعادة. وأجرت الجمال (2013) دراسة، هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية والتحصيل الدراسي، والاتجاه

نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك. وتكونت العينة من (258) طالباً وطالبة بكلية التربية والآداب والعلوم بجامعة تبوك؛ منهم (100) طالب، و(158) طالبة. وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع بين درجات الطلاب في السعادة النفسية والتحصيل الدراسي. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات الطلاب في السعادة النفسية والاتجاه نحو الدراسة الجامعية. كذلك أسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (دالة - غير دالة) إحصائياً في السعادة النفسية. وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصصات العلمية والطلاب ذوي التخصصات الأدبية في السعادة، كما يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من السعادة النفسية والاتجاه نحو الدراسة الجامعية.

وقد أجرى عمر (2014) دراسة، هدفت إلى معرفة أهم الحاجات الاجتماعية - النفسية لدى الطالبة الجامعية السعودية بجامعة الملك سعود. وتكونت العينة من (130) طالبة. وأسفرت النتائج عن تشبع الحاجات الاجتماعية - النفسية (الأمن الاجتماعي والنفسي، الحب والانتماء الاجتماعي، الاستقلال، تحقيق وتوكيد الذات) لدى الطالبة الجامعية بجامعة الملك سعود. كما أسفر البحث عن وجود تأثير لمتغير العمر على الحاجة إلى الحب والانتماء لصالح الفئات العمرية (20 سنة فأقل، 26 سنة فأكثر). كذلك يوجد تأثير لمتغير الحالة الاجتماعية؛ حيث اتضح أن الطالبات المطلقات يحتجن إلى الحب والانتماء الاجتماعي أكثر من المتزوجات. وهدفت دراسة أبو حماد (2019) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة وكل من السعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى طلبة جامعة الأمير سطام، وتكونت العينة من (270) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة النفسية والسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى العينة جاء مرتفعاً، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مقياس جودة الحياة النفسية وكل من السعادة النفسية والقيمة الذاتية، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي طلاب كلية التربية وطلاب كلية العلوم على مقياس الدراسة، لصالح طلبة كلية العلوم. وكذلك أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة النفسية، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس السعادة النفسية لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس القيمة الذاتية لصالح الإناث. وقام الزغلول وعبد السلام والدباي (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات النفسية في ضوء نظرية تحديد الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (339) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، والكفاءة، والانتماء) والسعادة. أما فيما يتعلق باختلاف الحاجات وفق الجنس، فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى للجنس في جميع الأبعاد باستثناء الانتماء، وكان لصالح الإناث. وفيما يتعلق باختلافها وفق التخصص، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد، باستثناء الكفاءة، وكان لصالح التخصصات الإنسانية. في حين بينت النتائج فروقاً في درجات السعادة وفق الجنس والتخصص لصالح الإناث والتخصصات الإنسانية.

وفي السياق ذاته، أجرت الشريف (2021) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين التفكير الإيجابي وأبعاد السعادة النفسية لدى عينة من طالبات كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، وتحديد العلاقة بين التفكير الإيجابي وتأکید الذات لدى عينة البحث، وتكونت العينة من طالبات الفرقة الأولى بالكلية، وعددهن (173) طالبة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين التفكير الإيجابي وأبعاد السعادة النفسية لدى العينة، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين التفكير الإيجابي وتأکید الذات لدى أفراد العينة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي أتيح للباحث الاطلاع عليها، نجد أنها تنقسم إلى:

- 1- دراسات ركزت على الكشف عن السعادة ومتغيرات أخرى، وتمثلت في الآتي:
 - دراسة (Cooke, Bewick, Barkham, Bradley and Audin (2006) بيّنت انخفاض مستوى السعادة لدى طلاب السنة الأولى بالمملكة المتحدة.
 - اتفاق دراسة الجمال (2013)، ودراسة أبو حماد (2019) على وجود فروق بين درجات الطلاب ذوي التخصصات العلمية والأدبية.
 - 2- دراسات ركزت على التعرف على الحاجات النفسية ومتغيرات أخرى، وتمثلت في الآتي:
 - اتفاق دراسة بكر (2013)، ودراسة عمر (2014) على أن الحاجات النفسية موجودة ومشبعة لدى الطالب الجامعي.
 - 3- دراسات بحثت العلاقة بين الحاجات النفسية والسعادة، وتمثلت في دراسة الزغلول وعبد السلام والدبابي (2019)، التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، والكفاءة، والانتماء) والسعادة. ودراسة ليون ونونيز (Leon & Nunez (2013) التي أوضحت وجود علاقة إيجابية بين الحاجات الأساسية والسعادة.
 - 4- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد متغيرات الدراسة الحالية.
- مما سبق، يتضح أن أغلب الدراسات قد بحثت في متغيرات البحث الحالي في ظل الظروف العادية للدراسة الجامعية، ولا توجد دراسة في -حدود علم الباحث- تناولت دراسة هذه المتغيرات في ظل الأزمات، وبالتالي فإن ذلك يوضح الأساس المنطقي لإجراء البحث الحالي.

فروض البحث:

- 1- توجد علاقة بين الحاجات النفسية (الدرجة الكلية، والأبعاد) والسعادة (الدرجة الكلية، والأبعاد) في ضوء التعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على مقياس الحاجات النفسية (الدرجة الكلية، والأبعاد) تعزى إلى اختلاف المسار الأكاديمي.
- 3- توجد قدرة تنبؤية لمستويات الحاجات النفسية لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستويات السعادة النفسية.

منهج وإجراءات البحث

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي؛ للتعرف على طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية والسعادة في ضوء التعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للفصل الدراسي الأول 1442/1441هـ، والبالغ عددهن ما يقارب (2175) طالبة حسب إحصائية عمادة البرامج التحضيرية بالجامعة.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار العينة عشوائياً من خلال تحديد (7) شعب من طالبات عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عن طريق التنسيق مع وكالة الجامعة لشؤون الطالبات. وقد استبعد الباحث عدداً من أفراد العينة؛ لتكون العينة النهائية للدراسة من (300) طالبة؛ منها (190) من مسار العلوم التطبيقية، و(110) من مسار اللغات والترجمة. وقد تراوحت أعمار أفراد العينة الكلية ما بين 18-22 عاماً، بمتوسط عمري قدره (20,1) عام، وانحراف معياري (2,1).

جدول (1) توزيع أفراد العينة على كل مسار أكاديمي والنسبة المئوية الممثلة لهم

النسبة	العدد	التخصص
63.3%	190	مسار العلوم التطبيقية
37.7%	110	مسار اللغات والترجمة
83.3%	20-18	العمر
16.6%	22-20	
100.0%	300	المجموع

أدوات البحث:

أولاً: مقياس الحاجات النفسية:

مقياس الحاجات النفسية من إعداد السوسي وعبد المقصود (2001)، وتقنين السهلي والحواس (2020) على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

تكون المقياس في صورته الأصلية من (43 عبارة)، متضمناً ثلاثة أبعاد هي: الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء.

جدول (2)

الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
الكفاءة	1-4-7-10-13-15-19-22-25-28-31-34-37-39-42	15
الاستقلالية	2-5-11-17-23-26-27-29-33-40-41-43	12
الانتماء	3-6-8-9-12-14-16-18-20-21-24-30-32-35-36-38	16
مجموع العبارات		43

صدق المقياس:

اعتمدت الباحثتان في هذا النوع من الصدق على آراء المحكمين؛ حيث عرضا المقياس بصورته على المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية؛ للحكم على مدى صلاحية وصدق بنود المقياس؛ لقياس البعد الذي تنتمي إليه، بعد وضع مجموعة من العبارات التي تشير إلى كل حاجة من الحاجات النفسية موضوع الاهتمام في البحث في قائمة مستقلة، ثم حسب صدق الاتساق الداخلي للأداة، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01)، (0,05)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي؛ سواء بالنسبة للعبارات المتضمنة في الأبعاد أو بالنسبة للأبعاد المتضمنة في المقياس ككل.

ثبات المقياس:

استخدمت الباحثتان الإجراء السابق نفسه على عينة كلية قوامها (150) طالباً وطالبة للمراحل التعليمية الثلاث، بواقع (50) طالباً وطالبة لكل مرحلة تعليمية، وحسب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة في الإجراء الأول

والدرجات التي حصل عليها الأفراد أنفسهم في الإجراء الثاني. وقد بلغت معاملات الارتباط (0,743)، (0,682)، (0,679)، وهي معاملات موجبة ودالة عند مستوى (0,01)؛ حيث قامت الباحثتان بالإجراء نفسه، وقد بلغ معامل الارتباط لنصفي الاختبار (0,68)، وبعد استخدام معادلة سييرمان - بروان لتصحيح هذا العامل، بلغ (0,81)، وهو معامل مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات.

إجراءات إعادة التقنين على البيئة السعودية:

صدق المقياس:

عُرِضَ المقياس على محكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية؛ للحكم على مدى صلاحية وصدق بنود المقياس لقياس البعد الذي تنتمي إليه؛ حيث إن آراء المحكمين تعطي دلالة أكيدة على مدى صلاحية وصدق البنود في انتمائها للبعد؛ بحكم أنهم متخصصين وذوي خبرة في هذا المجال. قام الباحثان بوضع استمارة تحكيم لذوي الخبرة والاختصاص؛ وذلك لمعرفة هل عبارات المقياس واضحة ومناسبة للتطبيق على طلاب الجامعة. وبناءً عليه، جرى تعديل العبارات رقم: 9، 25، 26.

صدق مقياس الحاجات النفسية:

لدراسة صدق مقياس الحاجات النفسية؛ حسبت معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات بين درجة كل بُعد والعبارات التي تنتمي إليه، كما حسبت معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية لدرجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلي استعراض النتائج.

جدول (3) العلاقة الارتباطية لدرجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية بالعبارات باستخدام معامل ارتباط بيرسون

بُعد الانتماء		بُعد الاستقلالية		بُعد الكفاءة	
معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة
**0.662	3	**0.379	2	**0.726	1
**0.495	6	**0.643	5	**0.316	4
**0.160	8	**0.441	11	7 **0.439	
**0.654	9	**0.204	17	**0.642	10
**0.620	12	**0.544	23	**0.593	13
**0.414	14	**0.444	26	**0.743	15
**0.189	16	**0.268	27	**0.700	19
0.048	18	**0.478	29	*0.132	22
بُعد الانتماء		بُعد الاستقلالية		بُعد الكفاءة	
معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة
**0.429	20	**0.320	33	**0.560	25
**0.497	21	**0.505	40	**0.816	28
**0.203	24	**0.639	41	**0.511	31
**0.339	30	**0.310	43	**0.639	34

بُعد الانتماء		بُعد الاستقلالية		بُعد الكفاءة	
معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة
**0.480	32	35		**0.519	37
		**0.583		**0.737	39
		36		**0.170	42
		*0.140			
		38			
		**0.510			
* دالة عند مستوى (0.05)			** دالة عند مستوى (0.01)		

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (3) العلاقات الارتباطية بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس الحاجات النفسية والعبارة التي تنتمي إليه، فيلاحظ أن معظم عبارات بُعد الكفاءة على علاقة ارتباطية طردية بدرجة البُعد؛ إذ تتراوح بين علاقة ارتباطية ضعيفة إلى قوية؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.071 إلى 0.618)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.10)، باستثناء العبارة رقم (22) فهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.50). وتراوحت درجات العلاقة الارتباطية بين درجة بُعد الاستقلالية وعباراته بين علاقة ارتباطية طردية ضعيفة إلى قوية؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.346 إلى 0.402) دالة إحصائياً عند مستوى (0.10). في حين أظهرت قيم معاملات الارتباط بين درجة بُعد الانتماء وعباراته وجود علاقات ارتباطية طردية بين ضعيفة جداً إلى قوية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.266 إلى 0.840)، ومعظمها دالة عند مستوى (0.10)، باستثناء العبارة رقم (63) فهي دالة عند مستوى (0.50)، في حين العبارة رقم (81) غير دالة إحصائياً. عليه، فقد خلص الباحث إلى أن جميع أبعاد مقياس الحاجات النفسية الثلاثة تتمتع بقدر معقول من الصدق.

جدول (4) العلاقة الارتباطية للدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية بدرجات أبعاده باستخدام معامل ارتباط بيرسون

معامل ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية	البعد
**0.824	الكفاءة
**0.834	الاستقلالية
**0.746	الانتماء
(0.01) * دالة عند مستوى (0.05)	** دالة عند مستوى معنوية

يبين الجدول رقم (4) قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية ودرجات أبعاده الثلاثة، فنجد أن العلاقة الارتباطية بين درجات أبعاد المقياس هي علاقات ارتباطية طردية قوية؛ حيث تراوحت بين (0.746 إلى 0.834)، وهي ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01). عليه، خلص الباحث إلى أن مقياس الحاجات النفسية يتمتع بقدر معقول من الصدق؛ بما يؤهله لقياس الظاهرة محل الدراسة.

ثبات مقياس الحاجات النفسية:

لتقييم ثبات مقياس الحاجات النفسية وأبعاده؛ حُسبت معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمقياس الحاجات النفسية ككل، ولأبعاده الثلاثة. والجدول رقم (5) يوضح أن قيم معاملات كرونباخ ألفا للأبعاد الثلاثة تراوحت بين (0.443 إلى 0.735)، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.796). عليه، خلص الباحث إلى أن مقياس الحاجات النفسية يتوفر له قدر معقول من الثبات بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر معقول من الثبات عند تكرار مرات القياس.

جدول (5) ثبات مقياس الحاجات النفسية وأبعاده باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا

معامل كرونباخ ألفا	عدد العبارات	البُعد / المقياس
0.735	15	الكفاءة
0.587	12	الاستقلالية
0.443	16	الانتماء
0.796	43	مقياس الحاجات النفسية

ثانياً: مقياس السعادة النفسية P lacigolohcysB-llacS gnieB:elacS

المقياس من إعداد (Rosemary, 2006)، وترجمة وتقنين الجمال (2013). يتكون المقياس من (42) عبارة لقياس السعادة النفسية. وهو نوع من التقرير الذاتي يجب عنه الأفراد في ضوء مقياس سداسي التدرج (أرفض بشدة، أرفض بدرجة متوسطة، أرفض بدرجة قليلة، أوافق بدرجة قليلة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بشدة)، وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6) في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الفرد بدرجة مرتفعة من السعادة النفسية، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (6)

الأبعاد	العبارات
الاستقلال الذاتي	1، 2، 3، 4، 5-، 6-، 7-
الأبعاد	العبارات
التمكن البيئي	8، 9، 10، 11، 12-، 13-، 14-
التطور الشخصي	16، 17-، 18-، 19-، 20، 21-
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	22، 23، 24، 25، 26-، 27-، 28
الحياة الهادفة	29، 30، 31-، 32-، 33-، 34-، 35
تقبل الذات	36، 37، 38-، 39-، 40-، 41-، 42

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال احتساب معامل ارتباط العبارات بالأبعاد، وكذلك معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية؛ وذلك للتحقق من صدق المقياس وثباته. وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01). وحُسب الثبات عن طريق حساب معامل كرونباخ- ألفا، وبلغ (0,67). أما البحث الحالي فقد احتسب صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك باحتساب صدق العبارة مع العبارات الأخرى؛ حيث بلغ (0,74)، وقد كانت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (0,01). وحُسب معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق، وقد بلغ بطريقة كرونباخ- ألفا (0,90).
الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة النفسية:

صدق مقياس السعادة النفسية وأبعاده:

للتأكد من صدق مقياس السعادة النفسية؛ حسبت معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات بين درجة كل بُعد والعبارات التي تنتمي إليه، كما حسبت معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية لدرجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلي استعراض النتائج.

جدول (7) العلاقة الارتباطية لدرجات أبعاد مقياس السعادة النفسية بالعبارات باستخدام معامل ارتباط بيرسون

بُعد الاستقلال الذاتي		بُعد التمكن البيئي		بُعد التطور الشخصي	
رقم	معامل ارتباط العبارة	رقم	معامل ارتباط العبارة	رقم	معامل ارتباط العبارة
1	**0.761	8	**0.725	15	**0.534
2	**0.692	9	**0.450	16	**0.644

بُعد التطور الشخصي		بُعد التمكين البيئي		بُعد الاستقلال الذاتي	
معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بدرجة البُعد	رقم العبارة
**0.664	17	**0.470	10	**0.612	3
**0.607	18	**0.814	11	**0.711	4
**0.718	19	**0.525	12	**0.494	5
**0.588	20	**0.568	13	**0.330	6
**0.682	21	**0.630	14	**0.477	7
بُعد تقبل الذات		بُعد الحياة الهادفة		بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين	
**0.259	36	**0.646	29	**0.585	22
**0.261	37	**0.641	30	**0.681	23
**0.378	38	**0.460	31	**0.645	24
**0.354	39	**0.691	32	**0.680	25
**0.311	40	**0.787	33	**0.458	26
**0.201	41	**0.730	34	**0.542	27
**0.296	42	**0.239	35	0.015	28
* دالة عند مستوى (0.05)			** دالة عند مستوى (0.01)		

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (7) قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقات الارتباطية بين درجة كل بُعد والعبارة التي تنتمي إليه، وتشير النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية طردية بين درجة كل بُعد من الأبعاد الستة وعبارة؛ حيث تتراوح بين متوسطة إلى قوية لبُعد الاستقلال الذاتي، وتتراوح قيم معاملات الارتباط لها بين (0.330 إلى 0.761)، ودالة عند مستوى (0.01). وتراوحت العلاقات الارتباطية بين درجة بُعد التمكين البيئي وعبارة بين طردية متوسطة إلى قوية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.450 إلى 0.814)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01). أما بُعد التطور الشخصي فجميع عباراته لها علاقة ارتباطية طردية قوية بدرجة البُعد؛ إذ تتراوح قيم معاملات الارتباط بين (0.534 إلى 0.718)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، في حين العلاقات الارتباطية لبُعد الإيجابية مع الآخرين مع عباراته؛ إذ تراوحت بين علاقة ارتباطية طردية ضعيفة إلى قوية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.015 إلى 0.681)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، عدا العبارة رقم (28) فهي غير دالة إحصائياً. وكشفت النتائج وجود علاقات ارتباطية طردية بين درجة بُعد الحياة الهادفة والعبارة التي تنتمي إليه، تراوحت بين علاقة طردية ضعيفة إلى قوية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.239 إلى 0.787)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، في حين تراوحت العلاقات الارتباطية بين درجة بُعد تقبل الذات والعبارة التي تنتمي إليه بين علاقة ارتباطية طردية ضعيفة إلى متوسطة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.201 إلى 0.378)، وهي دالة عند مستوى (0.01). عليه، خلص الباحث إلى أن أبعاد المقياس لها قدر معقول من الصدق.

جدول (8) العلاقة الارتباطية للدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية بدرجات أبعاده باستخدام معامل ارتباط بيرسون

معامل ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية	البعد
**0.575	الاستقلال الذاتي
**0.810	التمكن البيئي
**0.797	التطور الشخصي
**0.725	العلاقات الإيجابية مع الآخرين
**0.758	الحياة الهادفة
**0.186	تقبل الذات
* دالة عند مستوى معنوية (0.05)	** دالة عند مستوى (0.01)

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (8) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة الارتباطية بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السعادة النفسية ما بين علاقة ارتباطية طردية ضعيفة إلى علاقة ارتباطية قوية، وتتراوح قيم معاملات الارتباط بين (0.186 إلى 0.810)، وهي ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01). عليه، خلص الباحث إلى أن مقياس السعادة النفسية يتمتع بقدر معقول من الصدق بما يؤهله لقياس الظاهرة محل الدراسة.

ثبات مقياس السعادة النفسية:

من أجل تقييم ثبات مقياس السعادة النفسية وأبعاده؛ حسبت معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمقياس السعادة النفسية ككل، ولأبعاده الستة. ويوضح الجدول رقم (9) قيم معاملات كرونباخ ألفا للأبعاد الستة:

جدول (9) ثبات مقياس السعادة النفسية وأبعاده باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا

معامل كرونباخ ألفا	عدد العبارات	البعد / المقياس
0.659	7	الاستقلال الذاتي
0.702	7	التمكن البيئي
0.752	7	التطور الشخصي
0.492	7	العلاقات الإيجابية مع الآخرين
0.599	7	الحياة الهادفة
0.634	7	تقبل الذات
0.834	42	مقياس السعادة النفسية

تراوحت النتائج الواردة بالجدول رقم (9) بين (0.492 إلى 0.752)، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.834). عليه، خلص الباحث إلى أن مقياس الحاجات النفسية يتوفر له قدر معقول من الثبات بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر معقول من الثبات عند تكرار مرات القياس.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وهي: Package Statistical Science Social for (23 SPSS). وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة في: معامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) للعينات المستقلة، والانحدار الخطي البسيط والمتعدد، ومعامل كرونباخ ألفا، ومعامل سبيرمان.

أن قيمة معامل الارتباط للعلاقة الارتباطية بين مقياس الحاجات النفسية وُبعد الاستقلال الذاتي بلغت (0.278)، وهي تشير إلى علاقة موجبة ضعيفة ودالة عند مستوى (0.01)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة (0.440) بين مقياس الحاجات النفسية وُبعد التمكين البيئي، ودالة عند مستوى (0.01)، وجاءت العلاقة الارتباطية بين بُعد التطور الشخصي ومقياس الحاجات النفسية موجبة متوسطة (0.424)، ودالة عند مستوى (0.01)، وبلغت قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين ومقياس الحاجات النفسية (0.359)، وهي تشير إلى علاقة ارتباطية موجبة متوسطة ودالة عند مستوى (0.01)، وجاءت العلاقة الارتباطية بين بُعد الحياة الهادفة ومقياس الحاجات النفسية موجبة متوسطة (0.379)، ودالة عند مستوى (0.01)، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة (0.018) بين بُعد تقبل الذات ومقياس الحاجات النفسية، وغير دالة إحصائياً.

كذلك توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (10) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد المقياسين، فنجد أن معظم العلاقات تتراوح بين موجبة ضعيفة إلى قوية (0.111 إلى 0.603)، ودالة عند مستوى (0.01)، باستثناء العلاقة بين بُعد تقبل الذات والاستقلالية، فهي علاقة سالبة ضعيفة (-0.193)، ودالة عند مستوى (0.01).

في ضوء ما سبق، يتبين نجد أنه تحقق الفرض، وهذا يتفق مع دراسة ليون ونونيز (2013) Nunez & Leon، وكذلك دراسة الزغلول وعبد السلام والدبالي (2019) في وجود علاقة بين الحاجات النفسية والسعادة. ويؤكد على ذلك ما أشار إليه راجح (1999) في أن إشباع الحاجات النفسية ضروري لسعادة الفرد وطمأنينته، وترجع هذه النتيجة لاهتمام وزارة التعليم؛ حيث نفذت العديد من البرامج التدريبية، وأصدرت الأدلة الإرشادية للتعامل مع التعليم الطارئ عن بُعد، كما أدى اهتمام المسؤولين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتوفير أدلة عن كيفية التعليم عن طريق البلاك بورد عبر الموقع الإلكتروني للجامعة، دوراً كبيراً في تسهيل التعليم لطلبة الجامعة في أزمة جائحة كورونا (COVID-19)، وبالتالي فإن حرمان طالبات عمادة البرامج التحضيرية من الحضور للجامعة لم يؤثر على شعورهن بالسعادة .

الفرض الثاني: وينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على مقياس الحاجات النفسية (الدرجة الكلية، والأبعاد) تعزى إلى اختلاف المسار الأكاديمي". لاختبار الفرض الثاني للدراسة؛ قام الباحث بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ لدراسة معنوية الفرق بين متوسطي درجات طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقاً للمسار الأكاديمي (مسار العلوم التطبيقية، ومسار اللغات والترجمة) في مقياس الحاجات النفسية وأبعاده. وفيما يلي استعراض النتائج:

جدول (11) المقاييس الوصفية لتوزيع درجات أفراد عينة البحث في مقياس الحاجات النفسية وأبعاده كما يعزى إلى التخصص الأكاديمي (ن=300)

البُعد / المقياس	المسار الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
بُعد الكفاءة	علوم تطبيقية	190	35.75	3.719	0.270
	لغات وترجمة	110	33.88	5.845	0.557
بُعد الاستقلالية	علوم تطبيقية	190	30.39	2.792	0.203
	لغات وترجمة	110	28.54	3.746	0.357
بُعد الانتماء	علوم تطبيقية	190	35.08	3.113	0.226
	لغات وترجمة	110	33.00	4.171	0.398

البُعد / المقياس	المسار الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مقياس الحاجات النفسية	علوم تطبيقية	190	100.37	6.601	0.479
	لغات وترجمة	110	94.97	10.946	1.044

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مقياس الحاجات النفسية وأبعاده، فيلاحظ وجود فروق بين المتوسطات درجات الطالبات في أبعاد المقياس وفقاً للمسار الأكاديمي، وكذلك بين درجات الطالبات في المقياس ككل، نجد أن هناك فرقاً بين المتوسط الحسابي لطالبات مسار العلوم التطبيقية؛ حيث بلغ (100.37) درجة، بانحراف معياري (6.601). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات مسار اللغات والترجمة (94.97)، بانحراف معياري (10.946). ولاختبار معنوية هذا الفرق، والفرق المتعلقة بدرجات الطالبات في أبعاد المقياس؛ أُجري اختبار الدرجة التائية للعينات المستقلة، والنتائج كما في الجدول رقم (12). جدول (12) معنوية الفرق بين متوسطات درجات الطالبات في مقياس الحاجات النفسية وأبعاده كما يعزى إلى المسار الأكاديمي، باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (ن = 300)

البُعد / المقياس	اختبار ليفني Levene لتجانس تباين العينة		إحصائية الاختبار (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	حجم التأثير مربع إيتا
	إحصائية الاختبار F	القيمة الاحتمالية				
بُعد الكفاءة	22.516	0.000	3.022	298	0.003	0.030
بُعد الاستقلالية	10.217	0.002	4.526	298	0.000	0.064
بُعد الانتماء	12.780	0.000	4.546	298	0.000	0.065
مقياس الحاجات النفسية	25.694	0.000	4.704	298	0.000	0.069

للتأكد من صحة الفرض الثاني للدراسة القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الطالبات على مقياس الحاجات النفسية تُعزى إلى المسار الأكاديمي (علوم تطبيقية، لغات وترجمة)، ولإجراء اختبار (ت) للتأكد من معنوية الفرق؛ جرى تطبيق اختبار ليفني لتجانس التباين، فبتبين أن القيمة الاحتمالية للاختبار للأبعاد الثلاثة تقل عن مستوى (0.05)؛ بما يؤكد عدم تجانس تباين المجموعتين للأبعاد الثلاثة. وعليه، أُجري اختبار (ت) للعينات المستقلة، بافتراض عدم تساوي التباين للمجموعتين. وتوضح النتائج الواردة بالجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات الدرجات في جميع أبعاد المقياس لصالح درجات طالبات مسار العلوم التطبيقية، وتراوحت قيم مربع إيتا ما بين (0.030 إلى 0.065)؛ حيث توضح -حسب كوهين- وجود تأثير يتراوح بين ضعيف إلى متوسط للمسار الأكاديمي على أبعاد مقياس الحاجات النفسية الثلاث. ولاختبار معنوية الفرق بين درجات الطالبات في المقياس؛ طُبّق اختبار ليفني، وأوضحت القيمة الاحتمالية عدم تجانس العينة في المجموعتين، فأجري اختبار (ت) للعينات المستقلة بافتراض عدم تساوي التباين، وكشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات مسار العلوم التطبيقية ومتوسط درجات طالبات مسار اللغات والترجمة، لصالح متوسط درجات طالبات مسار العلوم التطبيقية، وتوضح قيمة مربع إيتا (0.069) -وفقاً لكوهين- حجم تأثير متوسط للمسار الأكاديمي على مستوى الحاجات النفسية لأفراد عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. بيّنت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات الدرجات في جميع أبعاد مقياس الحاجات النفسية لصالح طالبات مسار العلوم التطبيقية. وهذا يتعارض جزئياً مع نتيجة دراسة الزغلول وعبد السلام والدبابي (2019) التي أوضحت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد، باستثناء بُعد الكفاءة، وكان لصالح التخصصات الإنسانية. ويعود سبب ذلك إلى أن طالبات مسار العلوم التطبيقية أكثر إماماً

باستخدام التقنية؛ لأنه يشمل تخصص علوم الحاسب، والمعلومات، والعلوم، والإعلام، والاتصال بعد إنهاء البرنامج التحضيري. **الفرض الثالث:** وينص على: "توجد قدرة تنبؤية لمستويات الحاجات النفسية لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مستويات السعادة النفسية".

ولدراسة القدرة التنبؤية لمستويات الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمستوى السعادة للطالبات؛ جرى بناء نموذج الانحدار الخطي البسيط لانحدار مستوى السعادة كمتغير تابع لمستويات الحاجات النفسية لدى الطالبات كمتغير مستقل، وكذلك جرى بناء نموذج الانحدار الخطي المتعدد لانحدار مستوى السعادة للطالبات كمتغير تابع على أبعاد متغير الحاجات النفسية الثلاث (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء) كمتغيرات مستقلة، وكذلك حساب المعاملات وفقاً لكل مسار أكاديمي. وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: نموذج انحدار مستوى السعادة النفسية على مستوى الحاجات النفسية لجميع الطالبات المشاركات في عينة الدراسة.

جدول (13) معامِل انحدار مستوى السعادة للطالبات على مستوى الحاجات النفسية (ن = 300)

معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	خطأ التقدير	الدرجة الفئوية	القيمة الاحتمالية
0.502	0.252	21.7	100.406	0.000
نموذج الانحدار	قيم بيتا غير المعيارية	قيم بيتا المعيارية	الدرجة الثابتة	القيمة الاحتمالية
الثابت	31.123	-	2.217	0.027
متغير الحاجات النفسية	1.424	0.502	10.020	0.000
المعادلة التنبؤية	السعادة النفسية = 31.123 + 1.424 × (مستوى الحاجات النفسية)			

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي لانحدار مستوى السعادة النفسية على مستوى الحاجات النفسية لأفراد عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوضح النتائج أن لدرجات مستوى الحاجات النفسية لدى الطالبات قدرة تنبؤية بمستوى السعادة لديهن؛ حيث توضح قيمة معامل التحديد أن (25.2%) من التباين في درجات الطالبات في مقياس السعادة النفسية يعود إلى مستوى درجاتهن في مقياس الحاجات النفسية، وتوضح القيمة الاحتمالية المصاحبة للدرجة الفئوية دلالة ملائمة نموذج الانحدار للبيانات عند مستوى (0.01).

جدول (14) معامِل انحدار مستوى السعادة للطالبات على مستويات أبعاد مقياس الحاجات النفسية (ن = 300)

معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	خطأ التقدير	الدرجة الفئوية	القيمة الاحتمالية
0.678	0.460	18.502	84.013	0.000
نموذج الانحدار	قيم بيتا غير المعيارية	قيم بيتا المعيارية	الدرجة الثابتة	القيمة الاحتمالية
الثابت	50.871	-	4.312	0.000
الكفاءة	3.854	0.722	13.191	0.000
الاستقلالية	-1.924 -0.253 -4.554 0.000			
الانتماء	1.234	0.181	3.767	0.000
المعادلة التنبؤية	السعادة النفسية = 50.871 + 3.854 × (الكفاءة) - 1.924 × (الاستقلالية) + 1.234 × (الانتماء)			

ولدراسة تأثير درجات الطالبات في كل بُعد من أبعاد مقياس الحاجات النفسية على مستوى درجات الطالبات في مقياس السعادة؛ أجرى الباحث نموذج الانحدار الخطي المتعدد. وتبين النتائج الواردة بالجدول (14) أن مستويات درجات أبعاد مقياس الحاجات النفسية (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء) تسهم مجتمعة بما نسبته 46% من التباين في درجاتهن في مقياس السعادة النفسية؛ حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.460). وتوضح الدرجة الفائية والقيمة الاحتمالية المرافقة لها عن ملائمة نموذج الانحدار الخطي للبيانات بدلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وتوضح قيم بيتا المعيارية أن بُعد الكفاءة هو الأكثر مساهمة في تباين درجات الطالبات في مقياس السعادة النفسية، ويليه بُعد الاستقلالية، ثم بُعد الانتماء. وجميعها ذات إسهام دال إحصائياً عند مستوى (0.01) في تباين درجات الطالبات في مقياس السعادة النفسية.

وهذه النتيجة تتفق مع تعريف ديسي وريان (2000) Ryan&Deci: أن الحاجات النفسية مطالب أساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع رأي جوش (3991) hsoJ في أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيس لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية، والنفسية، والاجتماعية. ويرى الباحث أن إسهام بُعد الكفاءة في التنبؤ بالسعادة يعود إلى الثقة بالنفس، وتفاؤل الطالبات بإمكانية التعلم عن بعد وتحقيق النجاح؛ بسبب سهولة استخدام البلاك بورد، وإسهام أعضاء هيئة التدريس بتدليل الصعوبات لهن في ظل أزمة جائحة كورونا المستجد.

التوصيات

وفي ختام هذه الدراسة يوصي الباحث بعدد من التوصيات للقائمين على الاهتمام بطالبات الجامعة، وكذلك للباحثين المهتمين بالحاجات النفسية والسعادة بصفة عامة، وهي:

1. عقد الدورات التدريبية عن بُعد؛ حتى تسهم في تدعيم السلوك الإيجابي لدى طالبات الجامعة.
2. الاهتمام بتوعية طالبات الجامعة بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعلم أثناء الأزمات، وتوجيههن إلى سبل متابعة عملية التعلم من خلال تلك التقنيات.
3. توجيه رسائل لطالبات الجامعة بأهمية إشباع الحاجات النفسية، وأثر ذلك على السعادة.
1. تنمية الوعي والمعرفة لدى طالبات الجامعة بأنهن يمكنهن التغلب على المشكلات، ومقاومة الضغوط النفسية والاجتماعية، وتحقيق الرضا والسعادة من خلال الأعمال المفيدة.

البحوث المقترحة

1. اتجاهات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والسعادة لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
2. الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة في ضوء أزمة جائحة كورونا.
3. المناعة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء أزمة جائحة كورونا.
4. أساليب التفكير الشائعة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طالبات الجامعة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حماد، ناصر الدين. (9102). جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 01(72)، 182-862.
- أبو دوابة، محمد محمود. (2102). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- أبو هاشم، السيد؛ والقدور، سماح. (2102). صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (57)، 101-431.
- بكر، محمد السيد. (2013). الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل المنطقة الشمالية بالسعودية، مجلة دراسات الطفولة، 16(58)، 1-8.
- الجمال، سمية أحمد. (3102). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 82(87)، 1-56.
- الحارثي، عبد الله عوض. (5102). الشغف وعلاقته بالسعادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.
- الخفاجي، زينب. (1994). قياس الأمن النفسي لموظفي وموظفات الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- راجح، أحمد عزت. (9991). أصول علم النفس. (ط1). القاهرة: دار المعارف.
- الرباعي، سعاد ياسين. (3102). الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة دمشق.
- الزبن، ممدوح بليه. (9102). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأردنية المتوقع تخرجهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، 2(82)، 152-962.
- الزغلول، رافع؛ والدباي، خلدون؛ وعبد الرحمن، عبد السلام. (9102). الحاجات النفسية في ضوء نظرية الذات وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة دراسات - العلوم التربوية، 64(1)، 16-74.
- السرسى، أسماء؛ وعبد المقصود، أماني. (0002). دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، مجلة كلية التربية، 4(42)، 151-381.
- السرسى، أسماء؛ وعبد المقصود، أماني. (1002). مقياس الحاجات النفسية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- السهلي، راشد؛ والحواس، أحمد. (2020). تقنين مقياس الحاجات النفسية على البيئة السعودية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (29)، 1-17.
- الشريف، الشيماء قطب. (2021). التفكير الإيجابي وعلاقته بالسعادة النفسية وتأکید الذات لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة الأزهر، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (21)، 13-34.
- صالح، عائدة. (2013). الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً المتضررين من العدوان الإسرائيلي، مجلة جامعة الأقصى، (1)، 17-192.

- طه، فرج عبد القادر. (3991). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت: دار سعاد الصباح.
- عبد الكريم، جمل؛ ومبارك، دعاء. (2016). الإسهامات النسبية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بمقاومة الإغراء والسعادة النفسية لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 78، 313-367.
- العقله، خلف. (2020). التعليم والتعلم في زمن جائحة كورونا: الواقع والحلول، نشرة الألسكو العلمية، (5)، 9-17.
- عمر، أحلام العطا. (2014). أهم الحاجات الاجتماعية-النفسية لدى الطالبة الجامعية السعودية ومدى إشباعها: دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود، مجلة الاجتماعية، (8)، 101-156.
- قاسم، آمنة؛ وعبدالله، سحر. (2018). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج، المجلة التربوية، 53، 79-145.
- محمود، عبد الرزاق. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 271-422.
- نخيمر، سمير. (2013). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمهم في مدينة غزة، مجلة جامعة الأقصى، 17(1)، 107-153.
- المسعودي، أحمد سليم. (2021). الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى الشباب الجامعي مرتفعي الاتجاه نحو الانحراف الفكري وطرق الحد منه، المجلة التربوية الأردنية، 6(1)، 204-228.
- المفدى، عمر؛ وسليمان، جمعة. (2002). الحاجات النفسية لمرحلة وسط العمر، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (14)، 1-23.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abu Hammad.N.(2019). The Quality of Psychological Life and Its Relationship with Psychological Happiness and Self-Worth among a Sample of Students at Prince Sattam bin Abdul-Aziz University. *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & studies*, 10 (27), 268-281
- Abdulkarim,J&Mubark,D.(2016).The Relative Contributions for the Big five Personality factors in predicting with Resistance to Temptation and Psychological Happiness among faculty of Education student at Qassim University,*Journal of Arab studies in Education and Psychology*, (78), 313-366.
- Abu Dwaba,M.(2012). *Attitude toward extremism and its Relationship to Psychological needs at Al-Azhar University-Gaza Students*. Un Published Master's thesis, Al-Azhar University-Gaza.
- Abu-Hashm,S.&Kador,S.(2012). Reliability and validity of Scale Psychological Well-Being on Syrian,Saudi and Egyptian Samples of University students,*Journal of Educational Zagzigi College*, (75), 101-134.
- Al-euqluh,K.(2020).Learning and Teaching in the time of Covid-19: Reality and Solutions, *Journal of Alecco publication Science*, (5), 9-17.
- Al-harhi,A.(2015).*Passionits Relation with Well-Bing for Secondary School students in the holy City of Makkah*, Un Published Master's thesis, Psychology Department, Umm-Al-qura University.
- Al-Jammal,S.(2013).The Psychological well-Being and it's relationship with academic achievement and the trend towards University study of students at the University of Tabuk, *Journal of Psychological & Educational studies*, (78), 171-230.
- Al-Khafaji,Z.(1994).*Psychological Security measurement for state employee*, Un Published

- Master's thesis, college of Arts University of Baghdad.
- Al-mofadda,O.& SulaimanmJ.(2002). Psychological needs for middle life stage, *Journal of the college of Education in Zagzig*, (41),1-32.
- Al-robaie,S.(2013). *Happiness and its relationship to the Big five factors of Personality among a Sample of Damascus University Students*, Un Published Master's thesis, Department Psychology, Damascus University.
- Alsahali, R.&Alhawas,A.(2020).Rationing of Psychological needs Scale on Saudi Environment,*Journal of Electronic Interdisciplinary Miscellaneous(EIMJ)*,(29),1-17.
- Al-sarasi, A.&Abd-Almaqsoud, A.(2000).A study of Psychological needs of children in different educational stage, *Journal of the college Education*, 4 (24),151-183.
- Al-Sarasi,A.&Abd-Almaqsoud,A.(2001).*Psychological needs Scale*, Cairo:TheAngloEgyptian.
- Al-Sherif,A.(2021).Positive Thinking and its Relationship to Psychological Well-Being and self AssertivenessamongthestudentsofFacultyofHomeEconomics,*Al-Azhar University*.(21),13-34.
- Al-Zaben,M.(2019).Psychological Happiness and its Relation to the level of Ambition among the Students of the University of Jordan Expected to Graduate, *IUG Journal of Educational and Psychology Science*, 2 (28),251-269.
- Al-Zghoul, R.Al-Dababi,J& Abdelrahman,A.(2019).The Psychological Needs in view of Self-Determination Theory it's Relationship to Happiness among Yarmouk University students, *Journal of Social Studies of Science*, 46 (1),47-61.
- Bakr,M.(2013).Psychological needs among a samples of students from the faculties of Arts and Sciences and the community in Tabrgel (Northern region Saudi Arabia), *Journal of Childhood studies*, 16 (58),1-8.
- Elmasoudy,A.(2021).The Psychological Needs and their Relationship to the Learning among University Youth with High tendency towards intellectual Deviation and the ways to Reduce it, *Jordanian Educational Journal*, 6 (1),2-4-228.
- Kasem,A&Abdellah,S.(2018).Psychological Well-Bing in Relation to cognitive flexibility and self-confidence among a sample of post Graduate students at Sohag University,*Journal of Educational*, 53,79-145.
- Mahmoud,A.(2020).Artificial intelligence applications: An Introduction to Education Development in the light of Corona Virus Pandemic COVID 19 Challenges, *Journal of International Research in Educational Sciences*, 3 (4),172-224.
- Mekhemar,S.(2013). Education Social and Psychological needs of talented students from the point of view of their teachers and the other talented students in Gaza city,*Aqsa University Journal*, 17 (1), 107-153.
- Omar,A.(2014).The Psycho-sociological needs of female students in Saudi Universities "A study conducted on female students at King Saud University",*Journal of Social*, (8), 101-156.
- Rijeh,A.(1999).*Pedagogy Psychology*. Cairo: Dar Almaaref.
- Salah,A.(2013).Feelings of happiness in relation to life orientation among a sample physically disabled people hurt by the Israeli aggression in Gaza, *Aqsa University Journal*, 17 (1), 154-192.
- Taha,F.(1993).*Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis*,Kuwait:Dar Saad Al-sabah.

References:

- Argyle,M2002).).*The Psychology of happiness*. London: Routledge.
- Cooke,R,Bewick,B.Barrkham,M,Bradley,M&Audin,K.(2006).Measuring, monitoring and managing the Psychological Well-being of first year university students,*British Journal of*

- Guidance & Counseling*, 34 (4),505-517.
- Deci,E.& Ryan,R.(2000). The “What” and “ Why” of Goal pursuits: Human needs and the self-Determination of behavior.*Psychological Inquiry*, 11 (4),227-268.
- Hodges,C.Moore,S.,Lockee,B.,Trust.,&Bond,A.(2020).*The difference between emergency remote teaching and online learning*. *Educause Review*,27. Retrieved 28 January 2020 from: <https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning>.
- Josh,R.(1993).*Essentials of Psychology*.Concepts and applications .U.S.A.Harper Callions Collage Publishers.
- Leon,J.,&Nunez,J.(2013). Causal ordering of Basic Psychological Needs and well-Being. *Social Indicators Resrarch*, 144 (2),243-253.
- Ryff,C. & Singer,B.(2008). Know Thyself and become What you are: A Eduaimonic Approach to Psychological well-Being, *Journal of Happiness Studies*, 9 (1), 13-39.
- Ryan,R.Bernstein,J&Brown,K.(2010).Weekends, work,and Well-being: Psychological Needs satisfactions and Day of the week Effets on Mood,Vitality and Physical Symptons *Journal of Social and Clinical Psycholgy*, 29 (1),95-122.
- ThompsonmC&Rudolph,L.(1992).*Counseling Children*,(3rd ed).Pacific Grove,CA:Brooks/Cole.
- Veenhoven,R.(2001).*QualityoflifeandHappinessnotQuitthesame*. Torino, CentroScientifico Editor.